

«دفاتر الوراق» تفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية 2021

الأردني جلال برجس يفوز بالجائزة بعد عامين من وصوله إلى قائمتها الطويلة

تسعى الجائزة العالمية للرواية العربية، علاوة على تنويعها لكتاب قائمتها القصيرة وللفائز بها، للترويج للرواية العربية. ويحقق الوصول إلى قوائمها الطويلة والقصيرة والتنويع بها مقروئتها واسعة للروايات. كما تضمن الجائزة تمويل ترجمة الروايات الفائزة إلى الإنجليزية ما يسهم في انتشارها عالميا، ولذا ينتظر تنويعاتها سنويا الآلاف من القراء والكتاب العرب.

وأضاف سليمان «دفاتر الوراق» هي حكاية عمان التي تتجاوز نفسها وزمانها، على يد روائي يبسطها أمام أهلها كما فعل محفوظ مع قاهرته، فيسبر القارئ في شوارعها، ويصعد جبالها، ويلتقي شخصياتها، ويستذكر وراقها، ويتلمس لحكاياتها، ويطل منها على إقليمه وعوالمه بخدر وكدر. الشكر لجلال برجس على ما صنع لقائه بعين تلتقط التفاصيل دون أن تغرق فيها».

وأثر الإعلان عن تنويعها قال جلال برجس، الفائز بالجائزة «شكرا للجائزة العالمية للرواية العربية فقد فتحت لي كل هذه الطرق الجميلة إلى القراء لتصل كلمتي التي عملت على أن تكون يدا تزرع البهجة في حقل الإنسانية». ويشارك برجس في حوارات صحافية يومية الثلاثاء 25 والأربعاء 26 مايو، كما سيشارك في جلسة نقاش تعقد في معرض أبوظبي الدولي للكتاب مساء يوم الخميس 27 مايو، وعنوان الجلسة هو «الجائزة العالمية للرواية العربية: الاحتفال بالفائز بالجائزة العربية: المرشحين في قائمة القصيرة»، حيث سيحاور الأكاديمي اللبناني بلال الأرفه لي الفائز بالجائزة والكتاب الستة حول عملية الكتابة وأهم محاور رواياتهم.

وكانت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية للعام 2021 برئاسة الشاعر والكتّاب اللبناني شوقي بزيغ، وبعضوية كل من صفاء جبران، أستاذة اللغة العربية والأدب العربي الحديث في جامعة ساو باولو بالبرازيل، ومحمد أيت حنا، كاتب ومترجم مغربي، يدرس الفلسفة في المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء، وعلي المغربي، كاتب يمني وصل مرتين إلى القائمة الطويلة للجائزة في عامي 2009 و2011؛ وعائشة سلطان، كاتبة وصحافية إماراتية، وهي مؤسسة ومديرة دار ورق للنشر ونائب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

دفاتر من الهامش

اختيرت رواية «دفاتر الوراق» من قبل لجنة التحكيم باعتبارها أفضل عمل روائي نُشر بين 1 يوليو 2019 و31 أغسطس 2020، وجرى اختيارها من بين ست روايات في القائمة القصيرة لكتاب من الأردن وتونس والجزائر والعراق والمغرب، حيث كان الكتاب الذين ترشحوا للقائمة القصيرة، جلال



جلال برجس يدون حكاية عمان التي تتجاوز نفسها

خلالها أن يكتب عبر فعله القرائي روايته الخاصة. ويذكر أن الجائزة العالمية للرواية العربية جائزة سنوية تختص بمجال الإبداع الروائي في اللغة العربية، ويرعى الجائزة حاليا مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بينما تحظى الجائزة بدعم من مؤسسة جائزة بوكر في لندن.

واستخدم الكاتب تقنية الأصوات المتعددة في الرواية مما أدى إلى رؤية أكثر من زاوية خلال القراءة، حيث رسخت هذه التقنية ديمقراطية السرور في الرواية، كما منححت الشخصيات حريتها في التعبير والحركة وبالتالي ساهمت في ذهابها إلى مصائرنا بكل حرية. وتحيل هذه التقنية القارئ إلى نص صادق مقنع وفيه مساحة كبرى يتسنى للقارئ

أصلا، حيث يعيشون إلى جانب نمو طبقة متخذة فاسدة. كما تشير الرواية إلى أهمية البيت كرمز للوطن وتلامس واقعا صعبا ليس في الأردن فحسب بل في المنطقة العربية بشكل عام.

الرواية فيها الكثير من التفاصيل مع الأعمال الأدبية الأخرى التي أشرت في شخصية الوراق. لكن برجس يلفت إلى أن ذهابها إلى تلك الشخصيات الروائية لم يكن إلا رسدا لحركة الزمن في العمر الإنساني نحو الحياة، حين وجد أن تلك الحركة لم يطرأ عليها تغيير سوى القشرة، فآزمة سعيد مهران في «اللس والكلاب» هي ذاتها آزمة إبراهيم الوراق، وآزمة الوراق هي آزمة كوزنومو في «أحسد نوتردام». لذا فاستدعاؤنا لتلك الشخصيات لا يندرج في باب التفاصيل بقدر ما يأتي في باب محاكاة اللحظة الزمنية للشخصيات. فقد استغرق الوراق على مدار سنين عمره في القراءة لكنه انتهى إلى تلك الشخصيات التي كانت تشبهه في الكثير من المناحي لهذا كان يتقمصها بسهولة مرضية.



والقتل، ويحاول الانتحار قبل أن يلتقي بالمرأة التي تغير مصيره. الرواية مجموعة من الدفاتر تتوزع بين إبراهيم وبين شخص الرواية، وهم متقاطعون مع البطل، وتحكي مضمون هذه الحكاية المؤلمة والمتشظية. إنها حكاية المهتمين الذين دائما ما ينظر إليهم بإهمال أو لا ينظر إليهم

من هو جلال برجس:

بن زائد العزيمي للإبداع، ونالت روايته «مقصلة الحالم» (2013) جائزة رفقة دودين للإبداع السردية عام 2014، كما فازت روايته «أفاعي النار» (في فئة الرواية غير المنشورة) بجائزة كتارا للرواية العربية 2015، وأصدرتها هيئة الجائزة في العام 2016. ووصلت روايته الثالثة «سيدات الحواس الخمس» (2017)، إلى القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية 2019.

جلال برجس شاعر وروائي أردني من مواليد 1970 يعمل في قطاع هندسة الطيران. عمل في الصحافة الأردنية لعدد من السنين وترأس عددا من الهيئات الثقافية وهو الآن رئيس مختبر السرديات الأردني، ومعد ومقدم برنامج إذاعي بعنوان «بيت الرواية»، صدرت له مجموعات شعرية وقصصية وكتب في أدب المكان والروايات. حازت مجموعته القصصية «الزلازل» (2012) على جائزة روكس

جائزة الشيخ زايد للكتاب تكرم الفائزين في حفل هجين

النسائية السعودية - دراسة نقدية 1999 - 2012، الصادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون عام 2020.



جائزة الشيخ زايد للكتاب
Sheikh Zayed Book Award
الجائزة كرمتم المتوجين ضمن فعاليات معرض أبوظبي بحضور بعضهم واكتفاء آخرين بالحضور الافتراضي

وفازت دار الجديد اللبنانية بجائزة الشيخ زايد للكتاب عن فرع النشر والتقنيات الثقافية، تقديرا لإسهامها في تسليط الضوء على موضوعات منسية ومهملة في النشر العربي، ودورها البارز في رفد المكتبة العربية بالكتب العلمية والدراسات اللغوية والفكرية المتميزة.

في اللغات الأخرى عن كتاب «الخطابة العربية: الفن والوظيفة» الصادر عن دار بريل للنشر عام 2019، إن «جائزة الشيخ زايد للكتاب لها أهمية وقيمة كبيرة كونها تسهم في بناء جسور التبادل الفكري بين الشرق والغرب». وضمت قائمة الفائزين بالجائزة، التي ينظمها مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، سبعة أدباء وباحثين من مصر وتونس والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى دار نشر لبنانية.

وفازت في فرع الآداب الكاتبة المصرية إيمان مرسل عن كتاب «في أثر عنايات الزيات» الصادر عن دار الكتب خان عام 2019، فيما فاز الكاتب التونسي ميزوني بناني في فرع أدب الطفل والناشئة عن قصة «رحلة فنان» الصادرة عن دار المؤسسة للنشر عام 2020، وفاز في فرع الترجمة المترجم الأميركي مايكل كوبرسون عن كتابه «Impostures»، وهو ترجمة لكتاب «مقامات الحريري» من اللغة العربية إلى الإنجليزية، وأصدرته مكتبة الأدب العربي التابعة لجامعة نيويورك - أبوظبي عام 2020. وفازت الباحثة السعودية الدكتورة أسماء مقبل عوض الأحصدي بالجائزة في فرع المؤلف الشاب، عن دراستها «إشكاليات الذات الساردة في الرواية

والتميز وتأسست على منظومة القيم الإنسانية العليا التي تؤمن بالحوار والتعايش والتسامح، وتتخذ العلم والمعرفة منهجا، وهو ما يتضح في أعمال الفائزين الذين يتجاوزون اليوم منذ انطلاق الجائزة في العام 2006 أكثر من 100 أديب وباحث ومفكر ومترجم ودار نشر من المنطقة العربية والعالم بأسره فمحتهم الجائزة التقدير الذي يستحقونه.

ومن بين الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب الذين حضروا بشكل واقعي حفل التكريم، نجد الباحث المصري وقيل الباحث التونسي خليل قويدرة الفائز بالجائزة في فرع الفنون والدراسات النقدية عن كتاب «مسار التحديث في الفنون التشكيلية من الأرسومة إلى اللوحة» الصادر عن دار محمد علي للنشر عام 2020، إن «جائزة الشيخ زايد للكتاب تعد نقطة ضوء مشعة على مستوى العالم كونها تفتح الطريق من أجل أن ينطلق الكتاب إلى حوار آخر من شأنه أن يحقق التراكم المعرفي وبناء الضمير الثقافي الحي». وقالت الباحثة الأميركية طاهرة قطب الدين، الفائزة في فرع الثقافة العربية

ومن جانبه قال الدكتور علي بن تميم، أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، إن الجائزة تحتفي اليوم بالمبدعين والباحثين الفائزين في دورتها الخامسة عشرة والتي شهدت على الرغم من الجائحة وما تفرضه من تحديات نمو غير مسبوق في أعداد الترشيحات وذلك شهادة على المكانة الرفيعة التي باتت تتبوأها الجائزة عربيا وعالميا لما لها من موضوعية ودقة وتميز».

وأكد بن تميم أن جائزة الشيخ زايد للكتاب بنيت على فلسفة العطاء والإبداع وتكريم الإبداع والمبدعين

وأضاف محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي في كلمة تلفزيونية أن حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب يأتي لتكريم الإبداع من قبل جائزة تعتبر واحدة من أعرق الجوائز التقديرية الأدبية في العالم العربي.

وأضاف المبارك أن لغتنا ليست إرثا محفوظا ومتوارثا للأجيال القادمة فقط، بل هي جانب حيوي من جوانب الحياة المعاصرة ومكون جوهري للهوية حيث تكرم اليوم مجموعة متنوعة من الأعمال المتميزة وإسهاماتها الهامة. وفي ختام كلمته هنأ المبارك الفائزين متمنيا لهم المزيد من النجاحات وأن يلهم إنجازهم المتفرد المزيد من العقول العظيمة في جميع أنحاء العالم للإبداع والابتكار.

تكريم الإبداع والمبدعين